

خزانة الأدب وغاية الأرب

وقوله .

(فقر الجهول بلا لب إلى أدب ... فقر الحمار بلا رأس إلى رسن) .

(قد هون الصبر عندي كل نازلة ... ولين العزم خد المركب الخشن) .

(لا يعجبني مضيما حسن بزته ... وهل تروق دفيننا جودة الكفن) .

وقال من أبيات قوله .

(عرفت الليالي قبل ما صنعت بنا ... فلما دهتني لم تزدني بها علما) .

(وكنت قبيل الموت أستعظم النوى ... فقد صارت الصغرى التي كانت العظمى) .

(فلا عبرت بي ساعة لا تعزني ... ولا صحبتني مهجة تقبل الظلما) .

وقوله أيضا .

(وأنا الذي اجتلب المنية طرفه ... فمن المطالب والقتيل القاتل) .

(أنعم ولد فللأمور أواخر ... أبدا كما كانت لهن أوائل) .

(للهو آونة تمر كأنها ... قبل تزودها حبيب راحل) .

(جمع الزمان فما لذيق خالص ... مما يشوب ولا سرور كامل) .

(وإذا أتتك مذمتي من ناقص ... فهي الشهادة لي بأني فاضل) .

وقال من قصيدة وهي أبلغ ما يكون في المدح .

(أعيأ زوالك عن محل نلتته ... لا تخرج الأقمار من هالاتها) .

وقال من قصيدة .

(وأشجع مني كل يوم سلامتي ... وما ثبتت إلا وفي نفسها أمر) .

(ذر النفس تأخذ وسعها قبل بينها ... فمفترق جاران دارهما عمر) .

(ومن ينفق الساعات في جمع ماله ... مخافة فقر فالذي فعل الفقر) .

(وأستكبر الأخبار قبل لقائه ... فلما التقينا صغر الخبر الخبر) .

(وإنني رأيت الضر أحسن منظرا ... وأهون من مرأى صغير به كبر)